عامة ، وبعد ان اكتسبت قضيتنا اهتمام العالم نتيجة نضال الشعب الفلسطيني وصموده في مخيماته وفي المناطق المحتلة وفي اماكن تواجده ، وتشرده في مختلف انحاء العالم ونتيجة نضالات الشعوب العربية ضد التحدي الصهيوني والامبريالي فوجئنا بزيـــارة الرئيس السادات لاسرائيل بتاريخ ١٩ـ١١ـ١٩٧٧ بما تنطوي عليه هذه الزيارة من محاذير ٠

اننا نعلن عدم ارتياحنا لهذه الخطوة التي قام بها الرئيس السادات للنتائج والمخاطر المحتملة والمترتبة عليها ٠ كذلك لاغفاله منظمة التحرير في خطابه امام الكنيست كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ٠ ونعلن كذلك ان لمنظمة التحرير كامل الحق والواجب في اتخاذ الموقف الذي اتخذته من هذه الزيارة وانها في موقفها هذا تعبر بوضوح عن رأي وموقف الشعب الفلسطيني ولكننا ومن منطلق المسؤولية نسجـــل على الرئيس السادات التزامه بعدم اللجوء الى حل منفرد مع اسرائيل وأعلانه عن تمسكه بعروبة القدس وضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة وعودة اللاجئين الى ديارهم واعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصير وانشاء دولته المستقلة ٠

واذ نعيد الى الذاكرة التزام العالم بقرارات الامم المتحدة وخاصة قرار الجمعية العامة رقم ٣٢٣٦ الصادر بتاريخ ٢٢ـ١١ـ١٩٧٤ وقراري مؤتمري القمة في الجزائر والربـاط اللذين اعتبرا منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني اينما كان ، فاننا نعلن تمسكنا بهذه القرارات ونؤكد التزامنا بقرارات المؤتمر الوطني الفلسطيني الثالث عشر المنعقد بالقاهرة ونطالب جميع الجهات احترام التزام شعوب العالم ومـن ضمنها شعبنا الفلسطيني ونشجب اي محاولة للمس بحقوق شعبنا الشرعية وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره ٠

وعليه فاننا من جميع هذه المنطلقات نؤكد المبادىء التالية :

اولا : اننا في الوقت الذي نعلن فيه موقفنا هذا من زيارة الرئيس السادات لاسرائيل نؤكد ايماننا بدور مصر وتضحياتها من أجل القضية الفلسطينية وقضايا النضال العربي ونؤكد على عمق التحالف بين شعبنا والشعب المصري وايماننا الذي لا يتزعزع بالدور المركزي الذي تحتله مصر في معركة التحرير العربي ونحيي نضال شعبها وتضحياتـه الكبيـرة ٠

ثانيا : ان شراسة المعركة في ظل الهجمة الامبريالية الحالية على مكتسبات شعبنـــا والشعب العربي تستدعي اقامة جبهة عربية عريضة تضم جميع الدول العربية الرافضـة لكل اشكال الهجمة الامبريالية على المنطقة وتضم كذلك المنظمات الشعبية العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية وتجنيد جميع الطاقات الاقتصادية والسياسية والعسكرية للوقوف امام هذه الهجمة ووضع حد للتآمر على جميع المكتسبات الوطنية في الارض العربية وتعميق تحالف هذه الجبهة مع جميع القوى المناهضة للامبريالية والصهيونية ٠

ثالثا : ان شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة يؤكد بوضوح تام ايمانه بوحدة الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج ويؤكد كذلك وحدة التمثيل الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية وهي الجبهة الوحيدة المخولة بالتكلم باسم هذا الشعب وتشجب اي محـاولة لاقامة قيادة بديلة او موازية ٠

رابعا : ان حقوق شعبنا الفلسطيني والتي اكدتها قرارات الامم المتحدة المختلفة هي حقوق غير قابلة للمساومة ٠ وفي مقدمة هذه الحقوق حقه المشروع في تقرير مصيره على ارضه